

التفسير الميسر

وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ^ج ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ
كَأَنَّهُ وَليٌّ حَمِيمٌ

ولا تستوي حسنة الذين آمنوا بالله، واستقاموا على شرعه، وأحسنوا إلى خلقه، وسيئة
الذين كفروا به وخالفوا أمره، وأسأؤوا إلى خلقه. ادفع بعفوك وحلمك وإحسانك من أساء
إليك، وقابل إساءته لك بالإحسان إليه، فبذلك يصير المسيء إليك الذي بينك وبينه عداوة
كأنه قريب لك شفيق عليك. وما يُوفَّق لهذه الخصلة الحميدة إلا الذين صبروا أنفسهم على
ما تكره، وأجبروها على ما يحبه الله، وما يُوفَّق لها إلا ذو نصيب وافر من السعادة في
الدنيا والآخرة.